

قوات خاصة صهيونية اقتحمت المسجد الأقصى واعتقلت وإصابته العشرات من المصلين والحراس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

25/10/2009

تشهد باحات المسجد الأقصى المبارك مواجهات بين المصلين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت الحرم القدسي صباح اليوم واعتقلت عددا من حراسه والمصلين داخله، كما اعتدت بالهري وقنابل الغاز والصوت عليهم مما أوقع عددا من الإصابات ويحاصر جنود الاحتلال مئات المصلين في مبنى المسجد الأقصى، محاولين اقتحام أبوابه وسط جهود من في داخله لمنعهم من ذلك

وقالت مراسلة الجزيرة في القدس جيفارا البديري إن جنود الاحتلال اعتقلوا 15 فلسطينيا بينهم خمسة من حراس المسجد الأقصى والباقي من المصلين، كما أسفرت المواجهات بين القوات الإسرائيلية والمصلين الذين يتصدون لها إلى إصابة عشرة فلسطينيين على الأقل

وأشارت المراسلة إلى أن أعدادا كبيرة من عناصر القوات الخاصة الإسرائيلية كانت تطوق الحرم القدسي وتتواجد على أبوابه منذ ساعات الصباح الأولى قبل أن تقتحمه وتعتدي بالضرب بالهري وقنابل الغاز والصوت على المصلين دون إنذار مسبق

وبررت الشرطة الإسرائيلية اقتحامها الحرم بإلقاء شبان الحجارة على عناصرها من داخله، لكن مراسلة الجزيرة نقلت عن من في داخل الأقصى نفيهم القيام بأي تصعيد متهمين الاحتلال باستفزاز المصلين

وأوضحت المراسلة أن قوات الاحتلال ما زالت تنتشر بكثافة داخل الحرم القدسي وتعتدي على الموجودين هناك وتحاصر في نفس الوقت مئات المصلين داخل مبنى المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، محاولة دخول المسجد لاعتقال المعتصمين داخله

ووفق المراسلة فإن قوات الاحتلال المحاصرة للمسجد الأقصى تمنع الدخول إليه أو الخروج منه، مشيرة إلى أن فلسطينيين يتصدون لقوات الاحتلال عند باب المجلس في الحرم القدسي

وأشارت إلى أن المواجهات توسعت لتشمل أزقة البلدة القديمة في القدس وباب حطة والمجلس، موضحة أن هناك اعتقالات وإصابات بالعشرات

وضع خطير

من جانبه قال مفتي القدس الشيخ محمد حسين في اتصال مع الجزيرة من داخل باحات الحرم إن الاحتلال اقتحمها من بابي المغاربة والسلسلة، واصفا الوضع بالخطير، ومحدرا من تصاعده إذا لم تنسحب القوات الإسرائيلية من الحرم الشريف

أما رئيس مجلس الأوقاف وشؤون المقدسات في القدس المحتلة الشيخ عبد العظيم سلهب -الموجود داخل المحاصرين في المسجد الأقصى- فقال إن قوات الاحتلال تضغط لفتح أبواب المسجد لاعتقال الشباب الذين يتصدون لمحاولات اقتحامه، مشيرا إلى أن رائحة الغاز تفوح داخل المسجد

وذكر الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر إن المصلين المعتكفين بالمسجد منذ أمس محاصرون الآن في المسجد القبلي ومسجد قبة الأقصى داخل المسجد الأقصى، "حيث أن سلطات الاحتلال مصممة على إخراج المعتكفين واعتقالهم للسماح بدخول المستوطنين، وهو الأمر الذي نرفضه وستصدي له".

ولفت الخطيب للجزيرة نت إلى أن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل المسجد الأقصى مبعدا لمدة شهر كامل من قبل سلطات الاحتلال عن مدينة القدس عقب أحداث الأقصى الماضية قبل ثلاثة أسابيع

أما محافظ القدس في السلطة الفلسطينية عدنان الحسيني فحمل إسرائيل كامل المسؤولية عن ما يجري في المسجد الأقصى، لأنها تريد التصعيد وتدفع بالمستوطنين

تحذير واستنفاار

وكانت جهات فلسطينية حذرت من مخطط إسرائيلى لاقتحام المسجد الأقصى اليوم بعد توالى الأبناء عن محاولات إسرائيلية لاقتحام المسجد المبارك

وحمل قاضى قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمى الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أى احتكاكات وتوترات قد تحدث فى مدينة القدس المحتلة فى ظل إعلان الجماعات الإسرائيلية المتطرفة نيتها اقتحام المسجد الأقصى

وأكد قاضى قضاة فلسطين أن "المسجد الأقصى المبارك يتعرض لأكبر مؤامرة تحيكتها سلطات الاحتلال حيث قامت سراً بعمليات تصوير واسعة لساحاته ومبانيه ووضعت الخطط والرسومات والخرائط تمهيدا لتقسيمه على غرار الحرم الإبراهيمى الشريف فى الخليل".

وطالب المجتمع الدولى واللجنة الرباعية بالتدخل السريع لمنع إسرائيل من مواصلة عدوانها على أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، مستنصرًا أبناء الأمة أن يهبوا "لنصرة المسجد الأقصى".

وكانت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث فى الداخل الفلسطينى حذرت فى بيانها من تكرار جماعات يهودية دعوات لتدنيس المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الأحد بمناسبة ما يطلقون عليه "يوم صعود الرمبام إلى جبل الهيكل".

وحذرت مؤسسة الأقصى من تبعات عقد مؤتمر دعت إليه منظمات يهودية سياسية ودينية يعقد مساء الأحد أيضا، سيتم من خلاله توجيه دعوات إلى عموم المجتمع الإسرائيلى لاقتحام المسجد الأقصى فى الأيام القادمة

وتأتى هذه الدعوات المتعددة بعد أن أحبطت عدة مخططات لاقتحام جماعى للمسجد الأقصى المبارك خلال "الأعياد اليهودية"، وذلك من خلال الاعتكاف والرباط والتواصل مع المسجد الأقصى فى الفترة المذكورة .

المصدر : الجزيرة نت / وكالات